سؤال وجواب: صعود الإسلاموفوبيا*

أجرى مركز رفيق الحريري للشرق الأوسط مقابلةً مع السيد أرسلان إفتخار حول التحديات التي يواجهها المسلمون في الولايات المتحدة في مجال حقوق الإنسان اليوم. فمن التنمر وصولًا إلى جرائم الكراهية، رسم السيد إفتخار صورةً واضحةً للانغلاق الفكري تجاه المسلمين مستخدمًا عددًا من الإحصاءات والبيانات. وأشار إلى أن التحيز الراهن ضد المسلمين الأمريكيين لا يمنحهم المجال للمشاركة في خطاب بنّاء حول الإسلام وحقوق الإنسان.

السيد إفتخار هو محام متخصص في حقوق الإنسان الدولية وهو مؤسس موقع *TheMuslimGuy.com* وكبير باحثين في مبادرة الجسر *The Bridge Initiative* في جامعة جورجتاون، وهو مؤلف كتاب «كبش الفداء» *Scapegoats*. وهو كتاب وصفه الرئيس جيمي كارتر بأنه «كتاب مهم يُظهر ضرورة معالجة الإسلاموفوبيا بصورة ملحّة».

1. **في كتابك كبش الفداء كما في تعليقاتك الإعلامية، تحدثت عن التحديات التي يواجهها المسلمون الأمريكيون المسلمون. فما هي بعض هذه المسائل؟**

يساورني بعض القلق حيال ازدياد معدل التنمر ضد المسلمين الشباب في الولايات المتحدة اليوم. وتظهر هذه الزيادة في التنمر ضد الطلاب المسلمين عادةً بعد وقوع هجمات إرهابية كبيرة على غرار تفجير ماراثون بوسطن، أو حادثة إطلاق النار في مكتب سان برناردينو أو حادثة إطلاق النار في الملهى الليلي في أورلاندو. ولا أعرف كيف يمكن للمرء أن يتوقع من المسلمين الشباب عمومًا أن يساهموا في نقاش أوسع نطاقًا حول إعادة إحياء الخطاب الإسلامي في حين يتعرّضون باستمرار لهذه الضغوط. يتطلب هذا النوع من خطابات الإحياء بيئةً سليمةً للنقاش والجدال والتعليم في الإسلام. وعندما يهدرون كمًا غير متكافئ من طاقتهم للدفاع عن أمر بديهي كهويتهم الأمريكية، كيف يمكن أن نتوقع منهم أن يكونوا على مستوى التحدي المتمثل بالانخراط في نقاش فعلي حول الإسلام وحقوق الإنسان؟

في عام 2016، نشرت[1] صحيفة واشنطن بوست استطلاعًا حول الشباب المسلمين خلُص إلى أن حوالى ثلث الطلاب المسلمين من الصف الثالث حتى الصف الثاني عشر في كاليفورنيا أفادوا بأنهم «تعرّضوا للإهانة أو العنف مرةً واحدة على الأقل» لأنهم مسلمون. وعلى نحو مماثل، وجد هذا الاستطلاع أيضًا أن طالبًا مسلمًا واحدًا على الأقل من بين كل عشرة طلاب ذكروا أنهم تعرضوا لاعتداء جسدي من قِبل زميل لهم في الصف بسبب دينهم، كما شعر العدد نفسه (10%) لأن الأستاذ أساء معاملتهم فيما مضى لأنهم مسلمون. وللتكرار - إذا شعر المسلمون أن هويتهم تتعرّض للمهاجمة، عندها سيتبنون موقفًا دفاعيًا فقط عوضًا عن التحرك للأمام والمشاركة في خطاب إبداعي حول الإسلام.

وبحسب استطلاع رأي آخر أُجري في كاليفورنيا، ذكرت مجلة نيوزويك[2] في أكتوبر/تشرين الأول 2017 أن احتمال تعرض الطلاب المسلمين للتنمر عمومًا «يصل إلى ضعف» احتمال تعرض الطلاب غير المسلمين له. وخلُص الاستطلاع إلى أنّ أكثر من ربع (26%) الطلاب المسلمين المستطلعين أشاروا[3] إلى أنهم كانوا ضحايا التنمر عبر الإنترنت في مرحلة ما في الماضي. من جهة أخرى، قال 57% آخرون من الطلاب المسلمين المُستطلع آرائهم إن زملاءهم أدلوا بتعليقات مهينة للإسلام أو بتصريحات عنصرية حول المسلمين عبر الإنترنت. أخيرًا، ذكر حوالى 40% من الطالبات المسلمات أنهن تعرّضن إلى نزع الآخرين للحجاب عن رؤوسهن.

وبما أن العديد من الطلاب المسلمين الشباب الذين تعرضوا للتنمر في الولايات المتحدة ولدوا في هناك أساسًا، أخشى بروز جيل كامل من المسلمين الشباب الذين وُلدوا في هذه الأرض لكن يشعرون أنهم غرباء في بلدهم بسبب تنامي الإسلاموفوبيا والتنمر ضد المسلمين. فهل يمكننا أن نتوقع أن تتمكن هذه الحالة النفسية من توليد خطابات مبدعة وحماسية حول الإسلام والتحديات القائمة اليوم؟ إنه لأمرٌ مستحيل - وحتمًا عندما

* تنويه: نُشَر النص الأصلي للمقال باللغة الإنجليزية، وهي النسخة المعتمدة. وقد تمت الترجمة بغرض نشر النتائج على نطاق أوسع. يمكن الاطلاع على النسخة الإنجليزية للتقرير عبر هذا الرابط: https://www.atlanticcouncil.org/publications/reports/the-islamic-tradition-and-the-human-rights-discourse

[1] Donna St. George, "During a School Year of Terrorist Attacks, Muslim Students Report Bullying," *Washington Post*, last updated June 14, 2016, https://www.washingtonpost.com/local/education/during-a-school-year-of-terrorist-attacks-muslim-students-report-bullying/2016/06/14/1b066a44-3220-11e6-8758-d58e76e11b12_story.html?utm_term=.0402ef2d7415

[2] Beatrice Dupuy, "Muslim Children Twice as Likely to Be Bullied, New Report Finds," *Newsweek*, last updated October 31, 2017, http://www.newsweek.com/more-half-muslim-students-are-bullied-new-report-finds-698023

[3] Deepa Bharath, "53% of Muslim students surveyed in California say they've been bullied over religion," *Orange County Register*, last updated October 30, 2017, https://www.ocregister.com/2017/10/30/53-of-muslim-students-surveyed-in-california-say-theyve-been-bullied-over-religion

تظهر التحديات، لابدّ من حث الكثير من الطاقات المبدعة على الظهور– إلا أنّ ذلك يصعّب الأمور على المجتمع بشكل عام.

2. **ما هي برأيك السياسات الواجب تطبيقها في الولايات المتحدة، سواء على المستوى الفيدرالي أو على مستوى الولايات، إزاء المسلمين الأمريكيين؟**

مع بروز الإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة، أعتقد بحق أنه يتعين على المدعين الحكوميين والفيدراليين القيام بعمل أفضل عند محاكمة جرائم الكراهية[4] ضد المسلمين والمؤسسات الإسلامية في الولايات المتحدة بصرامة أكبر. فغالبًا ما نرى أنه لا تتمّ محاكمة مرتكبي الهجمات بدافع الانحياز ضد المسلمين باعتبارهم ارتكبوا جرائم كراهية، رغم أنه تسهل ملاحظة الاحتمال الكبير لوجود محفزات نابعة من الانحياز في العديد من هذه القضايا.

وبحسب تقرير[5] صدر عام 2016 عن «مكتب التحقيقات الفيدرالي»، إن عدد الاعتداءات ضد المسلمين في الولايات المتحدة «تخطى بشكل كبير» ذروة الأحداث المسجلة بعد هجمات 11 سبتمبر /أيلول، حيث تمّ تسجيل وجود 127 ضحية لاعتداء خطير أو بسيط عام 2016 بالمقارنة مع 93 ضحية عام 2001.

وفي سبتمبر /أيلول 2015، لقي طالب الهندسة الإيراني–الأمريكي البالغ من العمر 22 عامًا شايان مزروعي حتفه بوحشية على يد أحد الأشخاص الذين يعتبرون أنفسهم من العنصريين البيض يُدعى جريغ تانبر Craig Tanber خارج أحد الحانات في جنوب كاليفورنيا. وخلال إجراءات المحاكمة، تبيّن أنه ليلة مقتل مزروعي حصلت مواجهة[6] بين صديقة العنصري الأبيض وطالب الهندسة الإيراني الشاب، فبصقت عليه عدة مرات ووصفته بالعربي والإرهابي قبل استدراجه إلى طريق ضيّق حيث طعنه صديقها في صدره وأرداه قتيلًا.[7]

غير أن النائب العام الرئيسي في هذه القضية قرر عدم محاكمته بجريمة القتل على أنها جريمة كراهية لأنه ظن أن ذلك قد يقوّض قدرته على إصدار إدانة بارتكاب جريمة قتل.

وشكّلت جريمة القتل الثلاثية لثلاثة طلاب مسلمين أمريكيين في «جامعة كارولينا الشمالية» في تشابل هيل خلال فبراير/شباط 2015 جريمة قتل خطيرة أخرى لم تصنَّف كجريمة كراهية. وكانوا قد قُتلوا بوحشية في منزلهم على يد جارهم البالغ من العمر 46 عامًا ويُدعى كريج هيكس الذي اعتقل لارتكابه جريمة ثلاثية حيث قتل ضياء بركات البالغ من العمر 23 عامًا وزوجته يسر محمد البالغة من العمر 21 عامًا وشقيقتها رزان أبو صالحة البالغة من العمر 19 عامًا.

ويُزعم أن القاتل غريغ هيكس نشر[8] في إحدى المرات رسالةً معاديةً للإسلام على مواقع التواصل الاجتماعي قال فيها «عندما يتعلق الأمر بالإهانات، فإن دينكم [الإسلام] كان البادئ وليس أنا. وسأصمت فقط عندما يبقي دينكم [الإسلام] فمه مطبقًا».

ورغم أن معظم الناس أجمعوا على أنها جريمة كراهية معادية للمسلمين بوضوح، أشارت زوجة القاتل بشكل غريب إلى أن حادثة القتل الثلاثي الوحشية هذه كانت فقط بسبب خلاف قديم على موقف سيارة بين زوجها والمسلمين الشباب الثلاثة الذين قتلهم بدم بارد.

إنهما مجرد مثالَين على جرائم بدافع الانحياز ضد المسلمين لم يصنفها القضاء الأمريكي قط على أنها جرائم كراهية. وبالتالي، من حيث السياسة المعتمدة (والمنطق)، يتعيّن على النواب العامين الحكوميين والفدراليين استخدام صلاحياتهم الادعائية التقديرية لإدانة الجرائم ضد المسلمين والمؤسسات الإسلامية باعتبارها جرائم كراهية بدافع الانحياز. وطالما يتمّ اعتبار جرائم الكراهية ضد المسلمين أو العرب و/أو مواطني آسيا الجنوبية على أنها جرائم عادية، سيتجرأ المجرمون العنصريون على مواصلة ارتكاب جرائم الكراهية هذه والإفلات من العقاب نسبيًا.[9]

3. **لقد برز ميل نحو الشعبوية في الولايات المتحدة. فهل أثّر ذلك برأيك على الأمريكيين المسلمين – وإن كانت هذه الحال، ما هي نصيحتك لصناع الرأي على نطاق أوسع؟**

[4] بحسب مكتب التحقيقات الفيدرالي، «تعرف جريمة الكراهية على أنها اعتداء تقليدي مشابه للقتل أو الحريق المفتعل أو التخريب مع عنصر إضافي ألا وهو الانحياز. وبهدف جمع الإحصاءات، عرّف مكتب التحقيقات الفيدرالي جريمة كراهية على أنها «اعتداء إجرامي ضد شخص أو ملكية ناتج كليًا أو جزئيًا عن انحياز المعتدي ضد عرق أو دين أو إعاقة أو توجه جنسي أو إثنية أو نوع اجتماعي أو هوية جنسية». الكراهية بحد ذاتها ليست جريمة – يؤكد المكتب حماية حرية التعبير والحريات المدنية الأخرى».

[5] Katayoun Kishi, "Assaults against Muslims in U.S. surpass 2001 level," Pew Research Center, last updated November 15, 2017, http://www.pewresearch.org/fact-tank/2017/11/15/assaults-against-muslims-in-u-s-surpass-2001-level/; Federal Bureau of Investigation (FBI), Information Services, "About Hate Crime," 2016, https://ucr.fbi.gov/hate-crime/2016/hate-crime

[6] Scott Moxley, "Wrongful Death Trial Begins for Orange County White Supremacist's Stabbing of Iranian American," *Orange County Weekly*, last updated October 24, 2017, https://www.ocweekly.com/orange-county-jury-hears-competing-arguments-over-who-is-liable-for-iranian-americans-murder-8517276/

[7] The Life and Death of Shyan Mazroei," *Now This*, https://nowthisnews.com/videos/news/the-life-and-death-of-shayan-mazroei"

[8] Matt Knight and CNN Wire, "Three Muslim students shot to death in apartment near UNC Chapel Hill," WTKR, last updated February 11, 2015, http://wtkr.com/2015/02/11/three-muslim-students-shot-to-death-in-apartment-near-unc-chapel-hill/

[9] في الولايات المتحدة، تختلف عقوبات جرائم الكراهية بحسب الولاية لكن عمومًا تنص العقوبة على إنزال أشد العقوبات عند وجود سلوك إجرامي.

تأثرَت كافة الأقليات وأصحاب البشرة غير البيضاء سلبًا ببروز القومية المتطرفة وسيادة البيض خلال إدارة الرئيس دونالد ترامب. فمن حيث السياسة، أرى أن صناع السياسة (على المستوى المحلي والولايات كما على المستوى الفيدرالي) يتحملون مسؤولية متزايدة في حماية دُور عبادة الأقليات بشكل أكبر، لا سيما العابد اليهودية والمعابد والمساجد. وفي ظل استمرار نمو معاداة السامية والإسلاموفوبيا مع بروز العنصريين البيض من ذوي النزعة النازية الجديدة في الولايات المتحدة اليوم، شهدنا ازديادًا في الهجمات ضد دور عبادة اليهود والمسلمين والهندوس والسيخ.

وفي أغسطس/آب 2012، دخل رجل عنصري أبيض يدعى ويد مايكل بيج إلى معبد سيخي وارتكب عملاً إرهابيًا محليًا بدم بارد،[10] حيث قام بذبح ستة مصلّين. وبعد بضع سنوات، في أبريل/نيسان 2014، عمد رجل عنصري أبيض آخر إلى قتل ثلاثة أشخاص في مركز اجتماعي يهودي في ضاحية كنساس سيتي، وصرّح في وقت لاحق لإحدى الصحف[11]: «أردتُ أن أحرص على قتل بعض اليهود أو الاعتداء عليهم قبل وفاتي».

ومن حيث عدد المساجد، أفادت وكالة سي أن أن[12] بأنّه تمّ تسجيل ثلاثة وستين هجومًا على الأقل في الولايات المتحدة بين يناير /كانون الثاني 2017 ويونيو/حزيران من العام نفسه فقط. وبحسب هذه الأرقام، يعادل ذلك الاعتداء على مسجدَين على الأقل كل أسبوع خلال الأشهر الستة الأولى من رئاسة ترامب بالمقارنة مع خمسة وخمسين اعتداء طوال عام 2015.[13]

ومع ارتفاع عدد الاعتداءات ضد دور العبادة الخاصة بالأقليات، من الضروري أن يضمن صناع السياسة وجود وسائل تحمي دور العبادة هذه قانونًا في مختلف أنحاء البلاد. علاوةً على ذلك، يتعين على المدعين العامين والنواب العامين الفيدراليين استخدام حرية تقدير النيابة العامة لرفع الاتهامات الجنائية ضد الأفراد الذين يعتدون على دُور العبادة الخاصة بالأقليات من خلال إضافة جريمة الكراهية إلى لوائح الاتهام. ومن شأن ذلك أن يضاعف تلقائيًا أحكام السجن المؤبد على المتهمين بارتكاب أعمال عنف بدافع الانحياز، على أمل منع بعض الهجمات بحق دور عبادة الأقليات في المستقبل.

وإذا تمّ أخذ هذا النوع من السياسة على محمل الجدّ، عندها يمكن توجيه الطاقات التي يبذلها المسلمون لمجرد حماية حقوقهم الأساسية بموجب الدستور الأمريكي نحو مخاوف أشمل على غرار النقاشات حول الإضافة التي يمكن أن يحملها التقليد الإسلامي إلى المجتمع من خلال إشراك خطاب حقوق الإنسان. لكن ما أراه عوضًا عن ذلك هو الاحتمال الكبير بأن ينظر الأمريكيون المسلمون إلى خطاب حقوق الإنسان على أنه ببساطة «غير قابل للتطبيق» - وبأن تكون حقوقهم الأساسية موضع استفهام، وبأن خطاب حقوق الإنسان نفسه هذا الرامي إلى حماية هذه الحقوق لا يتم تطبيقه عليهم بشكل عادل.

4. على الصعيد الإعلامي، ما هي التحديات التي يواجهها الأمريكيون المسلمون برأيك؟ وكيف يجب معالجتها؟

تجدر الإشارة إلى أن معظم التغطية الإعلامية الأمريكية للإسلام والمسلمين اليوم تصل من خلال مقاربة «دينية-أمنية» بشكل أساسي. وبخلاف المجموعات السكانية الأخرى في أمريكا، غالبًا ما نرى روايات ضخمة عن المسلمين تدعم أسطورة أن المسلمين هم كيان موحّد وصلب. فعلى سبيل المثال، تُظهر عادةً الصور المعروضة للمسلمين في الروايات الإعلامية نساء محجبات و/أو رجال بلحى طويلة، ما ينشر بالتالي صورةً نمطية بأن المسلمين هم بالفطرة مختلفين أو غرباء نوعًا ما عن عامة الناس.

وتُعتبر ازدواجية معايير الإعلام فيما يتعلق بتعريف الإرهاب مسألةً بارزة أيضًا يواجهها المسلمون اليوم. والمثال الأخير على ذلك هو المُفجّر في مدينة أوستن في تكساس الذي استهدف بشكل رئيسي الأمريكيين-الأفريقيين محاولًا بث الذعر في نفوس سكان المنطقة الذين هم من أصول أفريقية-أمريكية في مارس/آذار 2018. لكن تبيّن أن هذا المفجّر هو رجل مسيحي محافظ أبيض يبلغ من العمر 23 عامًا، وحتى حاكم تكساس كريج آبوت لم يتمكن[14] من تصنيفه إرهابيًا. وللمفارقة، حاولت وسائل إعلام عديدة أيضًا إيجاد أعذار للمفجر المتسلسل الأبيض، فنشرت روايات تحث على التعاطف معه بأنه رجل بسيط ينحدر من «أسرة متماسكة تخاف اللّه»،[15] وهو ما كان من المستحيل أن يحدث لو كان المفجر مسلمًا.

[10] "Sikh Temple Killer Wade Michael Page Radicalized in Army," Southern Poverty Law Center, https://www.splcenter.org/fighting-hate/intelligence-report/2012/sikh-temple-killer-wade-michael-page-radicalized-army

[11] "Kansas City JCC Shooter Sentenced to Death," *Jerusalem Post,* last updated November 11, 2015, http://www.jpost.com/Diaspora/Kansas-City-JCC-shooter-sentenced-to-death-432637

[12] Nancy Coleman, "On average, 9 mosques have been targeted every month this year," CNN, last updated August 7, 2017, https://www.cnn.com/2017/03/20/us/mosques-targeted-2017-trnd/index.html

[13] Christopher Ingraham, "American mosques — and American Muslims — are being targeted for hate like never before," *Washington Post*, August 8, 2017, https://www.washingtonpost.com/news/wonk/wp/2017/08/08/american-mosques-and-american-muslims-are-being-targeted-for-hate-like-never-before/?utm_term=.08dc7ac45e0.

[14] Megan Cerullo, "Texas authorities waffle on 'terrorist' label for Austin bomber," *NY Daily News*, last updated March 21, 2018, http://www.nydailynews.com/news/crime/texas-authorities-waffle-terrorist-label-austin-bomber-article-1.3888730

[15] Twitter Post, *New York Times,* March 21, 2018, 2:53 PM, "The Austin bombing suspect was a quiet, "nerdy" young man who came from a "tight-knit, godly family," said Donna Sebastian Harp, who had known the family for nearly 18 years," https://twitter.com/nytimes/status/976532172344561665

وفي مقال نُشر في صحيفة واشنطن بوست في مارس/آذار 2017،[16] أشار عدد من الباحثين من جامعة ولاية جورجيا إلى دراسة شاملة حول التغطية الإعلامية للإرهاب[17] سلّطت الضوء على ازدواجية المعايير بحق المسلمين. وخلُص بحثهم إلى أن وسائل الإعلام الإخبارية الأمريكية «لا تغطي كافة الهجمات الإرهابية بالطريقة نفسها» وأنها «توفّر تغطيةً أكبر بكثير» للهجمات التي ينفذها أفراد مسلمون بالمقارنة مع أخرى ارتكبها غير المسلمين. ووجدت هذه الدراسة أنه بين عامَي 2011 و2015، نفّذ المسلمون 12% فقط من الهجمات الإرهابية لكنها استحوذت على حوالي نصف التغطية الإعلامية (44%) للهجمات الإرهابية رغم أن 88% من هذه الأخيرة في ذلك الوقت كانت من فعل رجال مسيحيين من ذوي البشرة البيضاء عمومًا.

5. **لقد ذكرت بطرق مختلفة إن المجتمع الأمريكي المسلم بحاجة إلى نماذج يُحتذى بها – وذكرت أحيانًا شخصيات مسلمة في الخارج. ما هي الصفات القيادية التي يحتاجها هذا المجتمع برأيك، وخصوصًا في مجال تعزيز الدفاع عن الحقوق الأساسية؟**

سواء أطلقنا عليهم تسمية «نماذج يحتذى بها» أو «قادة» أو «مرشدين» أو أي مصطلح آخر، أعتقد أنه من الضروري اللجوء إلى خبراء في هذه المجالات. فعلى سبيل المثال، عالم الدين ليس محاميًا متخصصًا في حقوق الإنسان، كما أن المحامي المتخصص في حقوق الإنسان ليس عالم دين. وإن كان الشخص يبحث عن إرشاد روحي فعليه على الأرجح اللجوء إلى شخص تلقى تدريبًا دينيًا موثوقًا في السابق. ومن ناحية أخرى، إن كان الشخص يبحث عن قيادة اجتماعية أو سياسية، فعليه الاستعانة بقادة مدنيين متخصصين في هذه المجالات وليس بأشخاص من على المنبر الديني.

وفي عصر مواقع التواصل الاجتماعي، يمكننا أن نسمع أصواتًا مختلفةً حول مجموعة من المواضيع التي تؤثّر على مجتمعنا العالمي اليوم. ونظرًا إلى أن الرابط بين القانون الدولي ومعاهدات الأمم المتحدة ودستور كل بلد يختلف، يتعين على كل من هو مهتم بقضايا حقوق الإنسان البحث عن قادة مدنيين متخصصين في هذا المجال ضمن سياق بلدهم أو منطقتهم. وفي نهاية المطاف، سيحمي أي شخص يؤمن بحقوق الإنسان الأساسية حقوق أي فرد حي، لا سيما الذين ينتمون إلى أعراق وأديان وإثنيات و/أو خلفيات اجتماعية–اقتصادية مختلفة عنهم.

وعلى صعيد التوصيات المتعلقة بالسياسة من أجل المسلمين الأمريكيين –وبشكل أوسع من أجل المسلمين الذين يعيشون كأقليات سكانية واضحة، وربما حتى المسلمين عمومًا– يُعتبر التدريب الديني الموثوق والراسخ والمعياري ضروريًا للأسئلة المتجذرة المتعلقة بالدين. وعلى نحو مماثل، يُعتبر التدريب الموثوق ضروريًا أيضًا لفهم خطاب حقوق الإنسان. وإن برز أشخاص قادرين على الجمع بين الأمرين – أو مجموعة أشخاص يمكن الاستفادة من خبرتهم – عندها نحصل على مزيج حماسيّ للغاية. لكن ستبرز عراقيل تحول دون حصول ذلك بطريقة أو بأخرى إن بقي المسلمون مرغمين على الدفاع عن حقوقهم الأساسية المنصوص عليها في الدستور الأمريكي وقوانين البلاد التي يعيشون فيها.

[16] Erin M. Kearns, Allison Betus and Anthony Lemieux, "Yes, the media do underreport some terrorist attacks. Just not the ones most people think of," *Washington Post*, last updated March 13, 2017, https://www.washingtonpost.com/news/monkey-cage/wp/2017/03/13/yes-the-media-do-underreport-some-terrorist-attacks-just-not-the-ones-most-people-think-of/?utm_term=.f9ab61d090d6

[17] E.M. Kearns, A. Betus, and A. Lemieux, "Why Do Some Terrorist Attacks Receive More Media Attention Than Others?" *Justice Quarterly*, Forthcoming, via SSRN: https://ssrn.com/abstract=2928138 or http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2928138